تاريخ البدء : OMMQ/V/N

Text in red are comments for translators – please do not translate these, but leave (in English) in the translated document so the web team can easily identify parts of the document when creating the web page.

**NB: Remove ALL the text in red when entering the documents into AIDOC (including this note)**

**[Action title]**

# الصين : احموا اللاجئين الإويغور من العودة القسرية

**[Action extract]**

خلال سنوات من القمع، فر العديد من أبناء الأقلية المنحدرة من أصل أويغوري والمسلمة في معظمها إلى الدول المجاورة. وتتعرض حياتهم للخطر، فيما تمارس الصين ضغوطاً لإعادتهم بصورة قسرية.

**[Action text]**

فر محمد توهتي متروزي من إقليم زنجيانغ أويغور ذي الاستقلال الذاتي والواقع في شمال غرب الصين طلباً للجوء في باكستان. وهو ناشط مناصر للاستقلال وعضو في الأقلية المنحدرة من أصل أويغوري، كان قد أمضى شهرين رهن الاعتقال في الصين للاشتباه بقيامه بأنشطة "انفصالية". وذكر أنه تعرض أثناء الاعتقال للضرب بعصي خشبية.

وقد قبلت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بمحمد كلاجئ، وكان ينتظر توطينه في السويد في يوليو/تموز OMMP عندما ورد أنه ذهب للقاء مسؤول حكومي باكستاني.

ولم يشاهد منذ ذلك الحين.

وبحسب ما ورد، أُعيد محمد قسراً إلى الصين، حيث تم اعتقاله. ووفقاً لبعض الأنباء، حوكم بتهم تتعلق بطلب قدمه للحصول على صفة لاجئ وبعمله في مساعدة اللاجئين الأويغور في باكستان.

وتشكل قضية محمد قضية نموذجية لعدد من أبناء الأويغور الذين يُعتقد أنهم أُعيدوا قسراً إلى الصين من الدول مجاورة في السنوات الأخيرة.

ويبدو أن الحكومة الصينية تستخدم "الحرب الدولية على الإرهاب" كذريعة لكسب الدعم الدولي لسياسات القمع التي تنتهجها ضد الأقلية الأويغورية المسلمة في معظمها.

وأي شخص أويغوري يُشتبه في أنه ضالع في نشاط "انفصالي" ويعاد إلى الصين يتعرض لانتهاك خطير لحقوقه الإنسانية، بما في ذلك الاعتقال

f1 التعسفي والمحاكمات الجائرة والتعذيب وحتى الإعدام.

وتستخدم الحكومة الصينية "التوجه الانفصالي أو الإرهاب أو التطرف الديني" للإشارة إلى مجموعة واسعة من الأنشطة التي لا تتعدى في أغلب الأحيان كونها معارضة أو ممارسة سلمية للحق في الحرية الدينية.

**[Call to action]**

ويمكنكم مساعدة اللاجئين وطالبي اللجوء الأويغور عن طريق الكتابة إلى السلطات الصينية مستخدمين الرسالة الواردة أدناه كنموذج.

**[Sample letter]**

تحية واحتراماً وبعد،

يساورني القلق إزاء الأنباء التي تشير إلى أن الصين مارست ضغطاً على الدول المجاورة للإعادة القسرية لطالبي اللجوء واللاجئين الأويغور إلى الصين في انتهاك للواجبات المترتبة على تلك الدول بموجب معايير القانون الدولي للاجئين وحقوق الإنسان. وبالمثل فإنه وفقاً لهذه الأنباء، تمارس الصين ضغوطاً على الدول الأخرى لمنع المنظمات والأفراد الأويغور الموجودين في الشتات من المشاركة في أنشطة سلمية وشرعية تتماشى مع حقوقهم الإنسانية الجوهرية.

وإنني أحثكم على أن تضعوا نصب أعينكم بأن منح اللجوء يشكل عملاً سلمياً وإنسانياً وأن تكفوا عن ممارسة الضغط على الدول لإعادة طالبي اللجوء واللاجئين الأويغور قسراً إلى الصين أو لمنعهم من ممارسة أنشطة سلمية ومشروعة في دول اللجوء.

وبشكل خاص، يساورني القلق على محمد توثي متروزي الذي أُعيد قسراً إلى الصين من باكستان في يوليو/تموز OMMP. وفي الوقت ذاته، اعترفت به المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في باكستان كلاجئ، وكان ينتظر توطينه في السويد. وبحسب ما ورد حوكم في أورومكي في إبريل/نيسان OMMQ. وكما ورد تتعلق التهم المنسوبة إليه بالممارسة السلمية لحقيه الإنسانيين الأساسيين في حرية التعبير وتأليف الجمعيات. وإنني أحثكم على إطلاق سراحه فوراً وبدون قيد أو شرط، والسماح له بمغادرة البلاد إذا ما رغب في ذلك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

**[Target contact details]**

وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية
Minister of Foreign Affairs of the People's Republic of China
LI Zhaoxing Buzhang
Waijiaobu
Chaoyangmen Nandajie O
Beijingshi 100701
People's Republic of China
برقياً : Minister of Foreign Affairs, Beijing, China
بريد إلكتروني : webmaster@mfa.gov.cn
التحية : السيد الوزير

سفير الصين لدى باكستان
Ambassador to Pakistan
Zhang Chunxiang
Diplomatic Enclave
Ramna 4
Islamabad
Pakistan
هاتف : OUOQTUS-RN-VO+
فاكس : OUONNNS-RN-VO+
بريد إلكتروني : chinaemb_pk@mfa.gov.cn
التحية : سعادة السفير

**[Image caption and copyright]**

المجاورة والدول زنجيانغ خريطة

[Related information]

ولمزيد من المعلومات حول محنة طالبي اللجوء واللاجئين الأويغور، فضلاً عن الوضع الراهن لحقوق الإنسان في إقليم زنجيانغ أويغور يرجى زيارة موقع الإنترنت :

**[Background]**

اشتدت حدة الانتهاكات الخطيرة وواسعة النطاق لحقوق الإنسان المرتكبة ضد طائفة الأويغور المسلمة في معظمها في إقليم زنجيانغ أويغور خلال السنوات الأخيرة في إطار حملة سياسية متواصلة ضد ما يسمى "بالانفصاليين والإرهابيين والمتطرفين الدينيين" في الإقليم. ونتيجة لذلك، فر العديد من الأويغور من الإقليم وطلبوا اللجوء في الخارج.

وقد سجلت منظمة العفو الدولية عدة حالات لطالبي اللجوء واللاجئين الأويغور الذين أُعيدوا قسراً إلى الصين من الدول المجاورة. وفي بعض الحالات، توجد أدلة على أن السلطات الصينية حضت على هذه العودة أو نظمتها. ويبدو أن هذه الممارسة قد ازدادت منذ هجمات NN سبتمبر/أيلول OMMN التي وقعت في الولايات المتحدة، واستخدام الصين "الحرب الدولية على الإرهاب" كذريعة لكسب التأييد الدولي لسياساتها القمعية في إقليم زنجيانغ أويغور.

ويتعرض أي طالب لجوء أو لاجئ أويغوري يُشتبه في أنه متورط في "أنشطة انفصالية أو إرهابية أو دينية غير قانونية" لانتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، بما فيها الاعتقال التعسفي والمحاكمات الجائرة والتعذيب وحتى الإعدام إذا أُعيد قسراً إلى الصين.

كذلك تتردد أنباء تفيد أن السلطات الصينية تمارس الضغط على الدول الأخرى لمنع طالبي اللجوء واللاجئين الأويغور من ممارسة أنشطة سياسية، فضلاً عن أنباء حول إقدام السلطات في الصين على مراقبة أو مضايقة عائلات الأشخاص الذين غادروا الصين